

الأغاني

خبر إسحاق مع غلامه زياد .

هذا الشعر يقوله إسحاق في غلام له مملوك خلاسي يقال له زياد كان مولداً من مولدي المدينة فصيحاً طريفاً فجعله ساقيه وذكره هو وغيره في شعره فممن ذكره من الشعراء دعبل وله يقول .

أخبرني بذلك علي بن سليمان الأخفش عن أبي سعيد السكري قال كان زياد الذي يذكره إسحاق في عدة مواضع منها قوله .

(وقولا لـسـاقينا زيادٍ يُرقّها ...) .

وكان نظيف السقي لبقاً فقال فيه دعبل .

(يقول زيادُ قِفْ بصحبكِ مَرةً ... على الرّـبّـعِ مالي والوقوفَ على الربّـعِ) .

صوت .

(أدِرّها علّـى الحبيبِ فربّـمـا ... شربتُ على زَأيّ الأُحبة والفَجـّـعِ) .

(فما بلغَ نَدْتَنِي الكأسُ إلا شربتُها ... وإلا سَقَّيتُ الأرضَ كأساً من الدمعِ) .

غنى في البيت الثاني والثالث من هذه الأبيات محمد بن العباس بن عبد الله بن طاهر لحناً من خفيف الثقل الأول بالبنصر .

قال أبو الحسن وقد قيل إن هذين البيتين يعني